# الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) – 1992 – 1413

ارشيو نشريات
جامعة تخصصي دارالحد
٢١٤٣٨



# الرافد

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $ .

# الحسين .. الوثبة الموقظة

السيد هبة الله الحسيني الشهرستاني

نقف والعالم الاسلامي في يوم عاشوراء ، وقفة خاشع متهيب لعظم المصيبة التي حلت ببيت النبوة ، وهو المصاب ، الذي اصاب (كبد الزهراء ، وقرة عينها ، وفؤاد حيدرة ، وروح المصطفى) من عظيم الأسى ، وجسيم الألم ، ما اسود لها وجه التاريخ وهو كظيم ، والتي أظهرت للملأ صورة للوحشية البشرية ، كيف تطفح للوجود في فترات من الزمن تربأ عن الاتيان بمثلها ضواري الوحوش .

ولكن شهيد الطفوف ، تقبلها بقلب ملؤه الايمان ، وفضلها على حياة الهوان ، في ظلال جيوش امية ، وشق عليه وهو حفيد صاحب الرسالة ، ان يصافح بقايا السيوف من بدر وأحد ، وروح الرسالة بين جنبيه ، وعزة الرسول ملؤ قلبه ؛ فيعطيهم بيده اعطاء الذليل ، او يقر لهم اقرار العبيد ، لايكون والله ذلك ، فلا يؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام ، لذلك ، ثأر للحق المهظوم ثورة الابطال ، وهو وحيد فريد ، دونما احتفال بما للعدو من عدة وعديد ، فسجل لنفسه بهذه التضحية المجيدة الصفحة الخالدة في التاريخ ، يبلي الزمان ولاتبلى الى الابد ، وترك لها دويها المستمر ، يرن في اذن الطغاة كأقوى رعيد ، بأن يوم المظلوم على الظالم ، اشد من يوم الظالم على المظلوم ، فايقظ بهذه الوثبة ضعاف الشعور واحيا منسيات الشعائر ، واماد صرح ذلك الحكم الجائر ، الذي تجسم في شخص يزيد وبطانته ، وفي ملوك امية واقطابها ما جعلهم سبة الدهر وسخطة الاجيال ؛ وجعل دمه الزكي ، شعلة وقادة ، تسطع في جبين التاريخ ، لتهدي رسل اصلاح العالم ، وابطال الامم ؛ مسلك النهوض ، وكيفية الصمود .

** السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني : من كبار علماء العراق ، أسندت اليه وزارة المعارف يوم ٢٧ ايلول ١٩٢١ ، وكان من رجالات الثورة العراقية ، له تأليف عدة قيمة ، وقد أصدر مجلته الشهيرة (العلم) عام ١٩١٠م .

## ما كنت متخذ المضلين عضداً

يقول الحسين (عليه السلام) في حديث مع عبيد الله بن حر الجعفي :

«. . . أما إذا رغبت ، بنفسك عنا ، فلا حاجة لنا في فرسك ولا فيك ، وما كنت متخذاً المظلين عضداً . وإني أنصحك كما نصحتني ، إن استطعت أن لا تسمع صُراخنا ، ولا تشهد وقعتنا فافعل ، فوالله ، لا يسمع واعيتنا أحدٌ ولا ينصرنا ، إلا أكبّه الله في نار جهنم» .

«الطبري ٣٠٦/٧ ، ابن الاثير ٢٨٢/٣»